أبى الله إلّا أن يخلف وقت الموقّتين »[١].

١٣ ـ حدّثنا محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الخزّاز، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

« قال: قلت له: لهذا الأمر وقت؟

فقال: كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون، إنّ موسى عليه السلام لمّا خرج وافداً إلى ربّه واعدهم ثلاثين يوماً، فلمّا زاده الله على الثلاثين عشراً، قال له قومه: قد أخلفنا موسى، فصنعوا ما صنعوا، فإذا[٢] حدّثناكم بحديث فجاء على ما حدّثناكم به، فقولوا: صدق الله، وإذا حدّثناكم بحديث فجاء على خلاف ما حدّثناكم به، فقولوا: صدق الله، تؤجروا مرّتين »[٣].

١٤ ـ وأخبرنا محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن السيّاري، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه عليّ بن يقطين، قال:

« قال لي أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام: يا عليّ، الشيعة تربّى بالأماني منذ مائتي سنة.

قال[٤]: وقال يقطين لابنه عليّ بن يقطين: ما بالنا، قيل لنا: فكان، وقيل لكم: فلم يكن ـ يعني أمر بني العبّاس ـ؟

---

(١) انظر تخريجات الحديث ٤ المتقدّم.

(٢) في « ب »: قال: فإذا.

(٣) الكافي: ١/٣٦٨، ح ٥. غيبة الطوسي: ٤٢٥، ح ٤١١. بحار الأنوار: ٤/١٣٢، و ٥٢/١٠٣، ح ٥ و ص ١١٨، ح ٤٥. معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ٣/٢٦٠، ح ٧٨٧.

(٤) أي السيّاري أو الحسين بن عليّ بن يقطين.

almawaddah.be

فقال له عليّ: إنّ الّذي قيل لكم ولنا كان من مخرج واحد غير انّ أمركم حضر وقته فأعطيتم محضه، فكان كما قيل لكم، وإنّ أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني، فلو قيل لنا: إنّ هذا الأمر لا يكون إلّا إلى مائتي سنة وثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجعت عامّة الناس عن الإيمان إلى الإسلام، ولكن قالوا: ما أسرعه وما أقربه تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج»[١].

١٥ ـ أخبرني محمّد بن يعقوب، قال: حدّثني الحسين بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن عليّ، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

«ذكرنا عنده ملوك آل فلان[٢]، فقال: إنّما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر[٣]، إنّ الله لا يعجل لعجلة العباد، إنّ لهذا الأمر[٤] غاية ينتهي إليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا»[٥].

almawaddah.be

(١) الكافي: ١/٣٦٩، ح٦. غيبة الطوسي: ٣٤١، ح٢٩٢. بحار الأنوار: ٥٢/١٠٢، ح٤. معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ٤/١٣٦، ح١١٩٦.

(٢) أي آل العبّاس ودولتهم وقدرتهم.

(٣) أمثال زيد وبني الحسن عليهم السلام وأضرابهم.

(٤) أي دولة الحقّ وظهور الفرج، أو زوال الملك عن الجبابرة وغلبة الحقّ عليهم.

(٥) الكافي: ١/٣٦٩، ح٧. بحار الأنوار: ٥٢/١١٨، ح٤٦. معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ٣/٤١٨، ح٩٧١